امامعلي رحمانوف: يجب المحافظة على الثقافة الفارسية المشتركة بين ايران وطاجيكستان

رئيس الجمهورية مُلتقياً رئيس المجلس الوطني الطاجيكي:

داعش كالصهاينة يسعى لقتل النساء والأطفال الأبرياء

الوفاق- وصف رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، تطور العلاقات بين طهران ودوشنبه على مدى العامين الماضيين بأنه إيجابي، وقال لدى لقائه رئيس المجلس الوطني الطاجيكي "رستم إمامعلي رحمانوف"، أمس الاثنين: إن تطوير التعاون البرلماني مهم وداعم للتعاون السياسي والاقتصادي، مُشدّداً على تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية بين البلدين.

كما أوضح السيد رئيسي أن مكافحة "الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات" هي أحد مُقتضيات التعاون بين إيران وطاجيكستان، وفيما لفت إلى القضايا المشتركة بين البلدين باعتبارهما جارين لأفغانستان، أكد على ضرورة تنسيق وتعاون جميع دول المنطقة في هذا المجال للتعامل بشكل فعال مع الحركات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش الارهابي، وقال: إن هذه المجموعة التكفيرية التي أوجدتها كل من أمريكا والكيان الصهيوني، هي كالصهاينة بما يرتكبوه في غزة، تسعى إلى قتل النساء والأطفال الأبرياء.

إتفاق للتعاون البرلماني بين طهران ودوشنبه

بدوره، أشار رئيس المجلس الوطني الطاجيكي إلى التنامي المتعاظم في حجم التجارة بين إيران وطاجيكستان في العامين الماضيين ووصف انعدام الأمن في المنطقة بأنه مصدر قلق مشترك للبلدين وعامل خطير بالنسبة للتعاون التجاري بينهما.

كما أعلن رستم إمامعلي رحمانوف دعم بلاده لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأدان جريمة الصهاينة باستشهاد آلاف المدنيين الفلسطينيين في غزة.

ووصل رستم امامعلي رحمانوف إلى طهران صباح أمس، وكان في استقباله حجة الإسلام والمسلمين مجتبى ذوالنوري، نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إتفاق للتعاون البرلماني

قبيل لقاء رئيس الجمهورية مع المسؤول الطاجيكي، استقبل رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف"، رئيس المجلس الوطني الطاجيكي أمس الاثنين، في مبنى مجلس الشورى الاسلامي بالعاصمة، وتم التوقيع على مذكرة التفاهم حول التعاون البرلماني بين رئيس مجلس الشورى الإسلامي ونظيره الطاجيكي. والغرض من توقيع هذه المذكرة هو تطوير العلاقات البرلمانية بين برلماني إيران وطاجيكستان.

الثقافة الفارسية المشتركة

ولدى وصوله إلى طهران، وفي إشارة إلى الحضارة المشتركة بين البلدين، قال رستم امامعلي رحمانوف: "إن الثقافة الفارسية المشتركة لها تاريخ طويل وعريق، وعلينا أن نحافظ على هذه الثقافة حتى لا يشوهها الآخرون وينتزعوها من أيدينا." ومن جهة أخرى، أعرب حجة الإسلام والمسلمين، مجتبى ذو النوري، عن ترحيبه بالوفد الطاجيكي، قائلاً: "نأمل أن تكون هذه الجولة بداية جيدة لتوسيع العلاقات الثنائية وأن تكون بمثابة فصل جديد من التفاعلات بين البلدين."

وتابع القول: "إنّ طهران تتمتع بقدرات كبيرة واحتياجات متنوعة، ولديها الكثير من القواسم المشتركة مع طاجيكستان، وقد تحسنت العلاقات التجارية بين البلدين مقارنة بالعامين الماضيين، لكنها لم تصل بعد إلى المستوى المنشود، وباعتبار أنه يمكن أن تكون هناك حركة مرور برية بين البلدين، يمكننا أن نأمل تعزيز التعاون والتبادلات المشتركة بين البلدين."

وفي أواخر العام الماضي أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي خلال اجتماع الوفود الإيرانية – الطاجيكية؛ وذلك لدى زيارته الى دوشنبه عاصمة طاجيكستان، على القواسم المشتركة بين البلدين مؤكداً أنها تمهد لتوسيع العلاقات بينهما، وتحدّث السيد رئيسي عن عزم ايران تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع طاجيكستان، مؤكدا أنه من الممكن زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين إلى مستوى ٥٠٠ مليون دولار في الوهلة الاولى، مضيفا: إن تحقيق هذا الهدف ممكن وفي متناول اليد وذلك نظرا لمجالات التعاون المختلفة بين البلدين بما فيها النفط والغاز والمياه وتصدير الخدمات الفنية والهندسية وصناعة الأدوية. وأكد أن البلدين لديهما نظرة مشتركة على قضايا العالم.

واتسعت أوجه التعاون بين البلدين حتى طالت المجال العسكري والأمني أيضاً، وتجسّد ذلك في الزيارة التي اجراها العام المنصرم اللّواء محمد باقري رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى طاجيكستان وتوقيع عدة اتفاقيات عسكرية ودفاعية بين بين الجانبين، بما في ذلك افتتاح مصنع أبابيل للطائرات المُسيّرة مع ايران، وإجراء مناورات مشتركة ودوريات على الحدود هو دليل آخر على إرادة البلدين لتطوير العلاقات الشاملة.

الخارجية مؤكدةً أن مسؤولية حادثة كرمان يتحمّلها من يستخدم الإرهاب كأداة:

على الغرب أن يتوقف عن دعم الصهاينة

أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، أمس الإثنين، أن مسؤولية حادثة كرمان تقع على عاتق من استخدم الإرهاب أداة لتحقيق أهدافه. واعرب كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي عن تعازيه لأسر شهداء تفجيري كرمان، وقال: لقد أحدث هذا العمل موجة احتجاجات وأدانة واسعة على الساحة الإقليمية والدولية، أشكر جميع الشعوب وحكومات الدول والسلطات الداخلية والخارجية وكبار المسؤولين في المنظمات الدولية. وأضاف كنعاني: إن هذه الحادثة أظهرت أن الإرهاب يشكل خطراً داهماً على كافة الحكومات والشعوب، ومن استخدم الإرهاب أداة لتحقيق أهدافه فإن مسؤولية دعم الحركات الإرهابية تقع على عاتقه ويجب محاسبته.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص الاتصال بين وزيري خارجية إيران وفرنسا: مسألة الإرهاب تمثل تهديدا شاملا ودوليا. نحن كحكومة إيران، استخدمنا دائما كل الفرص الممكنة في المحادثات الدبلوماسية الثنائية والأطر المتعددة الأطراف في الحرب ضد الإرهاب.

المبادرة الإيرانية يمكن أن تكون حلاً لإنهاء الأزمة الفلسطينية

ووصف الإرهاب بأنه خطر يتطلب تحركا شاملا وبعيدا عن ازدواجية المعايير وقال: في الحديث مع الأطراف الغربية أشرنا إلى أن الإرهاب تهديد شامل وليس هناك إرهاب جيد وإرهاب سيّئ. وفي محادثتي مع وزيرة الخارجية الفرنسية، دار نقاش حول هذا الأمر وأعلنت الحكومة الفرنسية موقفها رسميًا للجانب الإيراني.

الدعم السياسي والأمني للكيان الصهيوني

وبين كنعاني أنه تم في هذا الاتصال مناقشة القضايا ذات الاهتمام الإقليمي المشترك، بما في ذلك فلسطين، وقال: تم الاستماع إلى وجهة نظر الجانب الفرنسي، وشددت إيران على مواقفها المتعلقة بالقضية الفلسطينية وضرورة إنهاء الجرائم الوحشية. لدينا موقف واضح فيما يتعلق بفلسطين. وبعيداً عن المواقف المتخذة، نعتقد أنه لا يوجد أي إجراء عملي يتناسب مع ما يقال.

وأضاف: أولاً، يجب على الغربيين التوقف عن الدعم السياسي والأمني للكيان. كما ينبغي الاستفادة من قدرات الآليات الدولية ومجلس الأمن. وفيما يتعلق بالتشاور مع فرنسا لوقف الحرب في غزة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: فيما يتعلق بوقف الحرب، قمنا بجهد دبلوماسي كبير منذ بداية الأزمة الحالية. لقد استخدمت إيران كل قدراتها لتكون الأساس للوقف الفوري لهجمات الكيان الصهيوني ضد سكان غزة.

وأضاف كنعاني: أن نرى وقفاً لإطلاق النار في المستقبل القريب هو مطلب عالمي. ونؤكد على ذلك في جميع المحادثات كأولوية أولى. وعن تأخر انطلاق رحلات العمرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الجهات المعنية، سواء مسؤولي وزارة الطرق أو مسؤولي منظمة الحج والزيارة الإيرانية قدمت معلومات واسعة بهذا الخصوص وإن تأخر مسألة تقنية فقط وليس لها أي سبب سياسي. وأضاف، السعودية ملتزمة تماما بهذا الشأن والمؤسسات ذات الصلة في بلادنا تبذل أيضا جهودا الحلّ هذه القضية ونأمل أن يتم حل العقبة التقنية أيضاً.

وذكر أن المطلب الدولي الآن واضح وأن سبب الدور التخريبي هو دور أمريكا في حق استخدام الفيتو للكيان الصهيوني، وقال أن الحكومات أظهرت هذه المطالب. الطلب واضح أنه ينبغي ممارسة ما يكفي من الضغط على الكيان. ونحن نواصل جهودنا. وتابع: إيران ماضية في مبادرتها الخاصة، مسألة المبادرة الإيرانية واضحة. وخلافاً للتهديدات الأحادية التي أطلقها البعض ممن أرادوا أن يجدوا حلاً غير عادل لصالح الكيان الصهيوني، نحن نعبر أهمية لحق الشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل. ونعتقد أن المبادرة الإيرانية يمكن أن تكون حلاً لإنهاء الأزمة الفلسطينية. ونؤمن بأن الاحتلال هو قضية فلسطين الأساسية ويجب حلها ولن تنتهي في إطار طرف سياسي واحد.

رئيس الاركان، مؤكداً أنها أدخلت اليأس في نفوسهم:

«طوفان الأقصى» منعطف في الصراع ضد الصهاينة

اعتبر رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية اللواء "محمد باقري"، عمليات طوفان الأقصى، بانها شكلت منعطفا حطمت المقاومة فيه هيبة وكبرياء الكيان الصهيوني، وادخلت اليأس في نفوس الصهاينة. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها أمس الاثنين، في الملتقى العام لمؤسسة الحفاظ على آثار ونشر قيم مرحلة الدفاع المقدس الذي عقد في المتحف الوطني للثورة الاسلامية والدفاع المقدس. ولفت الى عمليات طوفان الأقصى التي بدأت في ٧ اكتوبر الماضي، وقال: ان المقاومين الفلسطينيين الأبطال في قطاع غزة المحاصر بشكل كامل، استطاعوا تنفيذ أكبر عملية خدعوا فيها العدو واستخدموا ضده عنصر المباغتة رغم امتلاكه قوة استخباراتية ذكية على الطراز العالمي وامكانات وأجهزة اتصالات متطورة، حيث تعتبر هذه العمليات منعطفا حطمت خلالها المقاومة هيبة وكبرياء الكيان الصهيوني وادخلت الياس في نفوس الصهاينة.

وأضاف قائلا: لقد واجه الشعب الفلسطيني المسلم في غزة بعد هذه العمليات العظيمة الجرائم البشعة التي ارتكبها ضدهم كيان الاحتلال الصهيوني، إلاّ ان ابطال المقاومة الفلسطينية وقفوا بوجه الصهاينة المحتلين الى جانب أهالي غزة الصامدين. وشدد رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة على أن الشعب الفلسطيني المقاوم يواصل جهاده لتحقيق أهدافه، فيما انتشر الياس والقلق بين الصهاينة الذين تكبدوا هزيمة نكراء في هذه العمليات البطولية.

سرد الانتصارات

وأشار الى مرحلة الدفاع المقدس في ايران، وأكد ضرورة سرد الانتصارات في تلك المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن والتقدم الذي حققته رغم الحرب المفروضة، ونقلها وقائعها الى الجيل الصاعد ليطلع على صمود ومقاومة ابناء البلاد في تلك الايام. ودعا اللواء "باقري" الى إضافة موضوع شهيد القدس والمقاومة الاسلامية الحاج قاسم سليماني للكتب الدراسية لإطلاع التلاميذ على مواقفه وشجاعته وجهاده الذي خاضه في الدول الاسلامية التي واجهت خطر عصابة داعش الارهابية، اضافة الى تدريس مادة في مجال الدفاع المقدس والمقاومة.

أخبار قصيرة

إقامة الملتقى الدولي لانصار الشهيد سليماني

عقد بطهران أمس الاثنين الملتقى الدولي لانصار الشهيد الفريق قاسم سليماني، وذلك في مبنى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وتمحور الملتقى الدولي لانصار الشهيد الحاج قاسم سليماني حول الشهيد "مصطفى صدر زادة"، وحضره وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وأسرة الشهيد مصطفى صدر زادة، وممثلي ست دول في محور المقاومة من بينهم سفير اليمن لدى إيران وأسر الشهداء واعضاء التعبئة، في قاعة مؤتمرات الشهيد قندي التابعة لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وألقى كلا من سفير اليمن لدى إيران ابراهيم الديلمي، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات عيسى زارع بور، كلمة في هذا الملتقى، وتحدثا عن عن خصائص مدرسة الشهيد قاسم سليماني، وأكدا على استمرار هذه المدرسة ووحدة محور المقاومة.

إنخفاض عدد جرحى الحادث الارهابي في كرمان

أعلن رئيس دائرة الطوارئ في محافظة كرمان أن عدد المصابين في الحادث الإرهابي الراقدين في المستشفيات انخفض إلى ٥٩ شخصا وقال: ان ٢٤ منهم يتلقون العلاج في وحدة العناية المركزة و ٣٥ في وحدات أخرى. وأضاف الدكتور سيد محمد صابري في مقابلة مع مراسل "إرنا" مساء الأحد: حتى الساعة السادسة من مساء أمس، انخفض عدد المصابين في الحادث الإرهابي في كرمان الراقدين في المستشفيات إلى ٥٩ شخصا، ويتلقى هؤلاء الجرحى العلاج في ١٠ مستشفيات في المدينة. وذكر أن العدد الإجمالي للمصابين الذين تم نقلهم إلى المستشفى في الحادث بلغ ٢٨٤ شخصا، وقال: ٢٦ امرأة و ٢٣ رجلاً و ١٠ أطفال دون سن ١٥ عامًا يتلقون العلاج حاليًا في مستشفيات كرمان.

إعتقال عنصر من زمرة المنافقين في أرباف طهران

اعلن مدعي المحاكم العامة والثورية لمدينة باكدشت التابعة لمحافظة طهران عن إلقاء القبض على احد عناصر زمرة المنافقين "خلق" الارهابية في المدينة. وقال محمد حسن بور مساء الأحد: بجهود كوادر الامن وبناء على أوامر قضائية، تم اعتقال أحد العناصر العملياتية التابعة لزمرة المنافقين "خلق" الإرهابية بعد أقل من ٧٢ ساعة من إصدار الاوامر. وأضاف: أن المقبوض عليه موقوف حاليا بعد اعترافه بحرق صور المسؤولين والشهداء في المدينة. واوضح أنه تم اعتقال هذا العنصر من قبل الكوادر الامنية بعد إشعاله النار والتقاط الصور لنشرها على القنوات الفضائية للزمر المناوئة للثورة في الخارج.